

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله السبت، تمسكه بتعزيز قدرات حزبه وسلاحه، وذلك رداً على إبداء الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قلقه من استمرار امتلاك الحزب للسلاح.

وقال نصر الله في خطاب نقل عبر شاشة كبيرة أمام تجمع شعبي ضخم في بعلبك في شرق لبنان: "نؤكد بيقين ليس بعده يقين تمسكنا بخيار المقاومة ونهج المقاومة وطريق المقاومة وسلاح المقاومة، لأن هذا الخيار، هذا الطريق، هذا السلاح، هو الضمانة الوحيدة لأمن لبنان وحمايته وكرامته وسيادته".

وأضاف نصر الله الذي كان يتحدث لمناسبة ذكرى أربعينية الإمام الحسين، ونقل خطابه مباشرة عبر محطات التلفزة، "أنا بالأمس شعرت بالسعادة عندما استمعت إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون، يقول إنه قلق من القوى العسكرية الخاصة بحزب الله. هذا يطمئنا. أقول له قلقك يا حضرة الأمين العام يطمئنا ويسعدنا".

وتابع "لا يهمننا أن تقلق وأن تقلق أمريكا من ورائك، وأن تقلق إسرائيل معك. هذا لا يعنيننا. همنا أن يطمئن شعبنا ونساؤنا وأطفالنا وكبارنا وصغارنا أن في لبنان مقاومة لن تسمح بسبي جديد ولا باحتلال جديد ولا بانتهاك جيد للكرامة".

وقال نصر الله وسط تصفيق الآلاف من مناصريه "أقول له ولكل العالم: هذه المقاومة الجهادية المسلحة باقية ومستمرة ومتصاعدة في قوتها وقدرتها وجهوزيتها".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة الذي بدأ الجمعة زيارة إلى لبنان تستغرق ثلاثة أيام، قال في مؤتمر صحفي عقده أمس، في بيروت "نشعر بقلق عميق حيال القوى العسكرية الخاصة بحزب الله وعدم إحراز تقدم في مجال نزع السلاح".

وأضاف "هذه الأسلحة الموجودة خارج سلطة الدولة غير مقبولة"، مشيراً إلى أنه شجع "الرئيس سليمان على توجيه دعوة لإطلاق حوار وطني" لبحث هذه القضية.

وقال نصر الله اليوم "هناك من لا يريد من الحوار (الوطني) إلا نزع السلاح، وأنا أقول له لن تستطيع أن تحقق هذا الهدف. هذه أوهاام وسراب".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)